{ العدد ١٢٧ } القاهرة فى ٢ إيلول سنة ٥٧١٠ — ١٦ أغسطس سنة ١٩٥٠ { السنة السادسة }

6me Année No. 127

الكليم

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

صاحب الامتياز
الشبانه الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

العالم الجليل
الحاخام أهارون بن موشيه كفيلى

(انظر المقال ص ٤)

التقرير والميزانية لعام ١٩٥٠

التقرير

وأخيراً ظهر التقرير السنوى والحساب الختامى للطائفة بعد طول ارتقاب، أما التقرير فلم يتجاوز عشرة أسطر كانت بمثابة اعتذار عن تأخير عرض التقرير مع عدم ذكر الأسباب .

ولعل أهم سبب أدى إلى هذا التأخير هو أن المجلس الملى الجديد قد اضطر لعمل التقرير عن أعمال المجلس الملى السابق ، وكان المفروض والطبيعى أن يقوم بهذا العمل المجلس السابق إذ أنه هو المسئول أولا وآخراً عن الأعمال والتصرفات التى وقعت ابان توليه الأمر ولتلافى هـذا الوضع الغير طبيعى مستقبلا يجب أن تجرى الانتخابات قبل انتهاء مدة المجلس الملى بوقت كاف ثم يتولى المجلس القديم فى المدة الباقية له تصفية أعماله ووضع التقرير وتقديم الميزانية وتسليم الأعمال إلى المجلس الجديد وبهذا الوضع تستقيم الأمور

وليس التقرير هو بيان الزيادة والنقصان فى كل فرع من فروع الميزانية وحسب ولكن التقرير يجب أن يشمل مشروعات المجلس الملى السابقة والمشروعات المستقبلة وأن يشرح فيه سياسته الانشائية والعمرانية فالتقرير يجب أن يكون بمثابة مرآة تنعكس عليها حالة الطائفة المالية والاجتماعية خلال العام .

قرارات المجلس الملى لعـام ١٩٤٩

أولا : أصدر المجلس الملى خلال العام المنصرم ٣٣ قراراً جلها تقريباً قرارات إدارية للموافقة على صرف مكافآت أو زيادة مرتبات ، ومن بينها قرار بزيادة مرتب الرئيس الدينى خمسة جنيهات ، ولا اعتراض لنا على هـذه الزيادة بل اننا نقرها ونطلب زيادتها على أن تصرف هذه الزيادة على المظهر العام ، فتكون بمثابة بدل ملبس كبدل الملبس الذى قررته الحكومة لضباط الجيش والبوليس حتى يظهروا بالمظهر اللائق فى حللهم الرسمية ، وكذلك كبدل ركايب إذ لا يصح أن يرى الرئيس الدينى وهو يسير على الأقدام أو يتسلق الترام وقت الزحام الشديد ، بل يجب أن تكون تنقلات سيادته بالسيارة

ثانيا : وليس بين قرارات المجلس الملى ما يلفت الأنظار سوى قرار التأمين لطرافته . . . ؟ وهو الموافقة على التأمين ضد الحريق للمنزل رقم ٧ شارع السرجانى بالعباسية . . . ! وماذا يهمنا إذا شبت النار فى هذا المنزل وأتت عليه والتهمته التهاما . . . ؟ هل يحوى هذا المنزل على آثار تاريخية نخشى عليها من التلف . . . ؟ هل هناك مكتبة تجمع الكتب النادرة نخاف عليها من الضياع . . . ؟ لا هذا وذاك . . بل ربما كنا نتمنى أن يحدث هذا الحريق — طبعاً على أن يكون قضاء وقدراً وأن لا يضر أحداً من السكان — فنتمكن من هدم المنزل وبنائه من جديد ليكون مدرسة وصالة للمحاضرات ومركزاً ما للطائفة الأمر الذى استعصى علينا أخـذه بقوة القانون . . .

اما كان يكفى لهذا المنزل المدلل مصاريف التصليحات والترميمات وادخال النور النيون فى إحدى شققه وأجرة البواب والجنايني والعوائد والمياه . . . الخ حتى ندفع له تأمين ٢١ جنيهاً و ٣٤٥ مليما ضد الحريق . . . ؟

الميزانيـة والايرادات والمصروفات

نشرت الميزانيـة وايرادات ومصروفات الأوقاف بالتفصيل ومع ذلك فقد بولغ فى تفصيل بعض البنود التى لا تحتاج إلى تفصيل بينما أجملت بنود كانت فى حاجة إلى

الايضاح والتفصيل مثال ذلك ، لم يفت واضع هـذه الحسابات من ذكر ثمن تركيب لوح بنور لمكتب المحكمة ...! أو ثمن شراء حذائين للفراشين ...! ومثل هـذه التفصيلات كان يمكن وضعها تحت بند مصاريف نثرية

وبينما ذكر مبلغ ٤٠٤ جنيها و ٣٥٢ مليما المنصرف على ترميمات عمارات الطائفة جميعها جملة واحدة نجد أن مصروفات المنزل المدلل (منزل شارع السرجانى) قد فصلت تفصيلا فبين مصاريف الاصلاحات والسباكة وأجر البواب والجناينى والعوايد والتأمين . . . الخ

وفى باب جملة الايرادات والمصروفات وضع مبلغ ١٢٤٧١ جنيها و ٣٩٤ مليما المنصرف للأملاك والمشروعات والمصروفات بينما كان الواجب تفصيل كل بند على حده فبند لشراء الأملاك وآخر للمشروعات وثالث للمصروفات ورابع لشراء عمارة السرجانى وهكذا

نقدية الطائفة

وضح فى نقدية الطائفة النقدية المتبقية من ١٩٤٢ إلى ١٩٤٧ كل سنة على حدة ، ولم تذكر النقدية المتبقية فى السنتين ١٩٤٨ و ١٩٤٩ لاستعمال المتبقى من النقدية فيهما لشراء بيت السرجانى وكان الواجب ذكر النقدية المتبقية فى كل سنة على حدة ولا تدخل فى شراء الأملاك لأنها لا تعتبر مصروفات

ومما يجدر ذكره ان نقدية الطائفة فى نهاية عام ١٩٤٩ هى ٣٢٦ جنيها و ٢٢٢ مليما فقط لا غير وهـذا الأمر لا يحتاج إلى تعليق . . .

المطلوبات من دار الشرع

لا أدرى لماذا لم يذكر فى المطلوبات هبة الأستاذ مراد فرج المحامى لصالة المحاضرات بينما ذكرت جميع المطلوبات الأخرى من توزيع الخبز ومشروع بناء المؤسسة الخيرية والمطعم ومشروع العشر . . . الخ ربما كان هذا النقص قد وقع سهواً

هذه بعض الملاحظات السريعة على التقرير والميزانية للعام المنصرم ونرجو حضرات القراء والكتاب ان يوافونا بآرائهم حتى ننشرها لتعم الفائدة ويسرنا ان ننتهز هـذه الفرصة لنقدم للمجلس الملى السابق الشكر والتقدير لما قام به من مجهودات واعباء ابان توليه الأمر كما نقدم للمجلس الجديد خالص التمنيات لعهد سعيد نرجو أن تنال فيه الطائفة الرفعة والتقدم والتوفيق ؟

المحرر

نجيب وثابت يعقوب

أصحاب المصنع المصرى للمعادن

شارع خان أبو طاقية رقم ١ – تليفون ٤٤٦٨١

أجمل الهدايا لجميع المناسبات

تجدونها بمحلات شيكوريل وعمر افندى وصيدناوى

وجميع المحلات الكبرى بمصر والاسكندرية

الحاخام أهارون بن موشيه كفيلى

لعل أقصر مدة تولى فيها أحد حاخامينا مهام منصبه فى القطر المصرى هى المدة التى كان سيادة الحاخام أهارون ابن موشيه كفيلى رئيساً لطائفة القرائين ، إذ لم تتجاوز لثمانية أشهر ، وهذه الفترة على قصرها كانت مليئة بالحوادث الجسام والتطورات العجيبة والمفاجئات المثيرة ، مما يجعلنا اعطاء هذه المرحلة من تاريخ قرائى مصر أهمية نظراً لما خرجت منها الطائفة بدروس وعظات لا أظن الذين عاشوا فى هـــذه الحقبة من الزمن وما زالوا احياء إلى الآن ينسونها .

ولد الفقيد الطيب الذكر الحاخام أهارون بن موشيه كفيلى فى بلدة « كريمنصوع » من أعمال الروسيا من أسرة محافظة متدينة يسرى فى دمائها تعاليم التوراة المقدسة ، فشب الحاخام أهارون على الورع والتقوى والاستقامة ، وتلقى علوم شريعتنا الغراء فى ايباتوريا ، وكان بارزاً على أقرانه ضليعاً متمكناً ، وعقب انتهاء دراساته عين عضواً فى اللجنة العليا للرئاسة الدينية للاسرائيليين القرائين بايباتوريا ، وكان مقرباً من حكومة القيصر وله كلمة مسموعة لدى الحكام ، ونال أوسمة ونياشين من قيصر روسيا فى ذاك الوقت ، ثم تولى الرئاسة الدينية فى بلدته .

ولما علم بوفاة سيادة الحاخام الأكبر شبتاى منجوبى فى أبريل سنة ١٩٠٦ اتصل بالمجلس الملى بمصر عارضاً عليه أن يخلفه فى منصب الرئيس الدينى وأن يقوم باعباء هذه المهمة فأرسل المجلس بموافقته على طلبه وحضر إلى مصر فى أوائل عام ١٩٠٧ واستقبل من الطائفة بالترحاب .

وفى عهده تجدد انتخاب المجلس الملى الذى كان سبق انتخابه لأول مرة فى عهد المرحوم الحاخام شبتاى منجوبى

وقد أظهر الحاخام أهارون فى أوائل أيامه نشاطاً وحماسة ، وأراد القيام بحركة اصلاحية شاملة وكان جريئاً محباً للتجديدات والتغييرات ، ولعل من أبرز ما اتصف به تاريخ هذا الحاخام هو رغبته فى تجاوز سلطته ومطمعه فى أن يكون الرئيس الدينى والادارى للطائفة متحكماً فى شئونها ومرافقها وماليتها ، يتصرف فيها وفق ما يراه ، ولما رأى المجلس الملى ما يبتغيه سيادة الحاخام أهارون من انتزاع السلطة منه وعدم رجوعه إلى المجلس فيما يقوم به من تصرفات ، اخطره المجلس بوجوب مراعاة الأصول المرعية وأخذ موافقة المجلس قبل القدوم على أى عمل ، كذا طلب منه عدم التدخل فى المسائل الإدارية للطائفة وأن يقصر عمله على الشئون الدينية فقط ، كما أن أبناء الطائفة رأوا فى مسلك الحاخام أهارون مما يتعارض مع مهام وظيفته كرئيس دينى ، فحصل خلاف وتذمر وأعلنت الطائفة عدم رضائها عن تصرفاته ، ولما اتسعت شقة الخلاف وأصبح من الصعب التوفيق بين وجهات النظر سافر سيادته إلى موطنه فى أواخر أغسطس سنة ١٩٠٧ ، ويقول الذين عاصروه انه كان لا يهاب الجهر برأيه مهما كان متعارضاً مع الغير .

وكان من عادة الحاخام أهارون تدوين مذكرات يومية مسجلا فيها وقائع حياته ، وقد نشر فى الروسيا ورومانيا الكثير من هذه المذكرات وما حدث له مع طائفة القرائين بمصر ، ويقال ان هذه المذكرات حوت من الآراء والأفكار مما يعد ماساً بطائفة القرائين بمصر .

وما أن عاد الحاخام أهارون إلى موطنه حتى تقلد للمرة الثانية الرئاسة الدينية فى بلدته ثم تقلدها بعد ذلك فى بلدة « مليطوبول » وفيها قضى البقية الباقية من أيام حياته حيث اختاره الله إلى جواره بعد عودته من مصر ببضع سنين .

أسكنه الله فسيح جناته ورحمه رحمة واسعة

ابلى أمين ليشع

نظرات على الطائفة

وعد الحر

منذ بضعة شهور صعد شاعر الاسرائيلية مراد فرج المحامى على منبر كنيس العباسية واتذكر مما قاله : ـ

« اننى لا أريد أن تكون الصالة باسمى .. ولكنى اريد أن تكون بيننا الصالة لمثل هذا الاجتماع أو غيره . . اعود فأكرر القول امامكم وانتم شهودى اننى لا اريد أن تحمل الصالة اسمى ولتكن باسم غيرى ولكنى احب أن أرى فى الطائفة قاعة تجمعنا وتلم شتاتنا » . . .

ثم بكى مراد وبكى المصلون معه وأنا منهم . . بكى مراد الشاعر لأنه كان يعبر عن أحساس صادق فى قلبه الكبير وهو يبسط للناس امنيته فى أن يرى الصالة بيننا . . وبكت الطائفة لأنها احست أن شاعرها الكبير قد عبر بدموعه عن امانيها الكبار . . فشاركته الأمانى وشاركته الدموع ! !

وقبل ذلك بشهور أى فى أوائل هذا العام قال لى عضو من أعضاء المجلس الملى الحالى : ـ « قل لأستاذك مراد اننى سأدعوه بعد ثلاثة شهور لكى يضع حجر أساس الصالة بنفسه » . . .

وتسرعت يومئذ .. أو قل أن الفرحة اسكرتنى والحماسة الهبتنى فأسرعت ازفها بشرى طيبة إلى استاذى الشاعر الذى قابل هذا الوعد بقوله : ـ « اننى لأرجو من صميم قلبى أن أن يحققوا ظنى فتكون للطائفة صالة . . فيها تجتمع . . وتأتلف .. وتمتزج .. وتخرج الثمرة الفكرية الناضجة . . »

واليوم وقد مضى نصف العام على (تصريح) العضو الفاضل أو بالاصح قد مضت المدة المضروبة وكأننا فى واد وكأنه هو ومجلسه الموقر فى واد آخر . . فلا دعوة وجهت ولا حجر أساس وضع . . ولا حتى حصاة من بناء الصالة الموعودة تحرك ! !

اهكذا تكون الوعود يا صاحبى . . انى أربأبك أن تقول ولا تفعل . . وإن تعد ولا تفى . . وأن تقوى ثم تتخاذل . . فهذا ليس من شيمة الاحرار وقديما قالوا : ـ « إن وعد الحردين عليه . .

صـــورتان

أقبل الصيف . . فأدبر الأغنياء والموسرون من أبناء الطائفة يلتمسون فى المصايف مهربا من قيظ القاهرة اللافح.. والتقت الجموع منهم على شواطىء الأسكندرية ورأس البر.. وجلس أولئك المصطافون من عباد الله على كراسيهم المريحة فى مواجهة نسيم البحـــر الهادىء يرقبون صغارهم وهم يروحون ويغدون لاعبين على رمال الشاطىء الناعمة وقد علت وجوههم ابتسامات الطفولة المشرقة . . ينظر أولئك الاباء الاثرياء إلى ابنائهم المحظوظين وهم يقفزون ويتصايحون فرحين مسرورين فتأخذهم الفرحة لفرحهم وينالهم الرضا لسرور ابنائهم . . ولا عجب فهى عاطفة الابوة النابضة بالحنان والحب . .

اتذكر هذه الصورة وأنا أرى نقيضها من نافذة بيتى فى الحى بالقاهرة والأطفال من ابنائنا الفقراء يجرون ويلعبون على اديم مترب خنقه الغبار بشواظ من اللهب الحارق اسال العرق على اجسامهم الصغيرة يتقاذفون عصاة على حجرين يضربونها فتعلو ثم تستقر على الأرض بعيدا والفائز من اطاح بها إلى أبعد المسافات طولا . . وهكذا حتى إذا اخذهم التعب والنصب افترشـــوا اعتاب الدور يستردون عليها انفاسهم المقطوعة ثم يستأنفون اللعب من جديد مسرورين راضين قانعين بما يصيبون من تسلية بريئة هزيلة فى جو حار ملتهب . .

تذكرت هذا وذاك ثم رأيت بعين الخيال [الخيـال القريب من الواقع] غنيا كريما من اغنياء الطائفة الكرام

وقد اخذته الرحمة بهذه الانفس الصغيرة الضعيفة . . فجمع منهم عشرة اكثرهم من التلاميذ الذين ارهقهم العام الدراسى بدروسه ولياليه . . وأخذهم على نفقته يقضون شهرا فى أحد المصايف . . يجرون ويلعبون على شاطئه فى فرح وحبور .. يستنشقون نسيما نقيا يرد إليهم العافيـــة والجسم السليم تصورت كل هذا وتصورت مدى ما يمكن أن تدخله بضعة جنيهات من السعادة والمتعة فى نفوس عليلة اضناها الحرمان وكواها البؤس . . وتذكرت أن فى الطائفة اغنياء كثيرين حرموا نعمـــة الذرية فعاشوا فى صحراء نفوسهم المقفرة الخاوية يبحثون عن قطرة من ماء السعادة . . فجمعت بين هؤلاء وبين أولئك الصغار على شاطىء واحد ، شاطىء يجد فيه هذا الغنى المحروم سعادته المسلوبة وهو جالس على كرسيه فى مواجهة النسيم يرقب هذه النفوس الصغيرة وهى تمرح وتضحك وتقفز فلا يلبث أن ترتسم على وجهه ابتسامـــة عريضة يعبر بها عن السعادة التى وجدها اخيرا فى احضان الخير والعطف والانسانية . .

بيت الطائفة الضائع

واعنى به عمارة السرجانى التى اشتراها المجلس السابق لتكون نواة لمؤسسة اجتماعية تفيد الطائفة وتعود بالنفع على شبابها . . وحينما اصبحت العمارة فى أيدينا رأينا انفسنا اعجز من أن ننتفع بها أو نفيد منها ذلك لأنها كانت آهلة بالسكان .. ولما تخلى صاحب الطابق الأخير عن شقته للطائفة تنفسنا الصعداء وكان ذلك منذ سبعة أشهر تقريبا .. فأخذت أعمال الاصلاح فى الشقة الخالية تسير على قدم وساق كما يقولون حتى تمت فى بضعة شهور واعدت لتستقبل الطليعة الأولى من النشاط الاجتماعى فى الطائفة بعـــد أن تكلفت حوالى المايه وخمسين جنيها عدا ايراد كانت تغله للطائفة . .

وجاء المجلس الملى الجديد فهللنا وطبلنا وزمرنا وقلنا قد اتى الفرج . . ولكنه للاسف كان فرجا اعرجا ما جاء إلا ليضيق . . فقد أجر المجلس الجديد الشقة الجديدة التى صرف على اصلاحها هذا المبلغ الجسيم . . ويا ليته كسب من ذلك مغنما . . بل لقد اجرها بنفس الإيجار القديم يزيد ثلاثة جنيهات هزيلة فقط .. وكأنك يابو زيد ما غزيت . .

وهكذا خسر الشباب مركزاً كان يرجـــوه . . وخسرت الطائفة بيتا ومالا كانت تحاول كسبه . . فأصبحنا لا نملك لانفسنا فيما نملك منه نفعا ! وسبحان ربى مالك السموات والأرض وما بينهما . .

الشبـــاب

سمعت أن هنالك فكرة عزم بعض شباب الطائفة على تنفيذها قريبا وهذه الفكرة هى دعوة شباب الطائفة إلى مؤتمر ثقافى عام يعقدونه للنظر فى شئون الطائفة المختلفة والبحث عن انجع الوسائل لخلق ميول اجتماعية بين الشباب فى الطائفة وتوجيهه الوجهة الاخلاقية المفيدة . .

وإذا صح هذا الذى سمعته فانه ولا شك يعتبر خطوة لها خطورتها فى مستقبل الطائفة ان دلت على شىء فانما تدل على أن شباب الطائفة بدأ ينفض عن نفسه غبار الخمول وبدأ يفكر فى الخروج إلى الميدان معتمداً على نفسه بعد أن يئس فى مساعدة المجلس الملى له . .

وطالما ناديت بوجوب جمع الشبـــاب فى ناد اجتماعى ادبى . . وطالما طالبت المجلس فى مقالات سابقة بالاهتمام بالشاب ولكنه لم يفعل شيئا . . أما وقد اتخذ الشباب بنفسه هذه الخطوة فانه لا يسعنى إلا أن اؤيده بكل قلبى وامد يدى إليه مؤآزرا ومصافحا راجيا له التوفيق والنجاح ،

موريس فريد موسى

تصحيح خطأ

وردت بعض الأخطاء المطبعية بالعدد رقم ١٢٥ من الكليم ١٩٥٠ فى الصحيفة السابعة فى مقال من وحى الوصايا العشرة نذكر صحتها فيما يلى :

سقط حرف ع من الكلمة الأولى من الشطرة الرابعة من من الرباعية السابعة الخاصة بالوصية السابعة فهى [تسترع] وليس تستر

زادحرف [أ] وابدل حرف الهاء بتاء مربوطة فى الكلمة الأخيرة من الشطرة الأولى من الرباعية العاشرة الخاصة بالوصية العاشرة إذ أن الكلمة صحتها [مرأه] وليست امرأة

حديقة الادب

منتهى المحبة الأبوية

احتى اذا الابن كان عدواً
لوالده حبه لا يزال
يحاربه بغية الملك منه
ومما يسر له الاغتيال
واذ يسمع الاب ان ابنه قد
تردى ينوح وتنقم حال
وينسى بموت ابنه النصر حتى
كأن الذى قد اصاب انخذال

هو داود وابنه ابشلوم أى أبو السلام أنظر صموئيل
٢ — ١٧ — ١٨

مراد

منتهى الحلم والتقوى

لقد أعطى إلى داود ملكا
وأعطاه الفصاحة والبيانا
وجاء اليه صعلوك سفيه
يطيل على كرامته اللسانا
ورجماً ثم تعفيراً عليه
ويلعن ما استطاع له هوانا
وهم جنوده ان يقتلوه
ولكن المليك ابى مآنا
وقال انى ابن ظهرىَ لى معاد
يريد لى الردى آناً فآنا
دعوه لا تميتوه وانى
جعلت الله فيه المستعانا
ومن يدرى فرب اذى وربى
يعوض لى به مناً حسانا

ماءن فى الأمر مماءنة ومآنا روأ أى نظر فيه ولم يعجل وهو عبرى أيضاً مثله عربيا — أنظر صموئيل الثانى ١٦ — ٥

مراد

النقل السىء

اتق الله فى لسانك نقلا
سيئاً فهو مغضب وذميم
هو كالسم من لهاة الأفاعى
أمليح تمج منك السموم
تجد النقل فى فؤادك يغلى
ولكم مسرعاً اليه تقوم
ابحث الأمر قبل نقلك بل إن
كان صدقا فالنقل منك ملوم
ومن اللؤم منك نقلك أما
عدم النقل منك فهو كريم
ليس فيما يخص غيرك شأن
لك او انت والعياذ رجيم
اتق الله واترك الناس تركا
وكفاهم اكدارهم والهموم
انقل الخير او بربك فاسكت
ناقل الخير للملوك نديم

مراد

اللهاة حلق الفم

خطاب سيادة الحاخام الاكبر

الاستاذ مراد فرج المحامى

عزيزى حضرة الأستاذ الفاضل مراد بك فرج

ابعث اليكم بأطيب تحياتى وخالص دعواتى وبعد .
فقد تلقيت شاكراً مؤلفكم القيم « ترجمة سفر أيوب » وكان ذلك قبيل ذهابى إلى المستشفى الاسرائيلى لاجراء عملية التلقيح فى عينى وقد غادرته أمس الأول فقط مما حال ذلك دون قيامى بواجب التهنئة فى حينه على مجهودكم المضنى فى قيامكم بترجمة سفر أيوب . وسأقوم بقراءة كتابكم القيم خلال بضعة أسابيع بواسطة أحد السكرتيريين لأقف بنفسى على مدى عملكم الجليل هذا فى سبيل العلم والأدب . ولا شك ان مؤلفكم هذا يعتبر حلقة ثمينة أضيفت إلى سلسلة مؤلفاتكم وأبحاثكم العلمية .

ومع تقديرى لما بذلتموه من جهد عظيم فى محيط العلم والأدب لا يسعنى الا ان اهنئكم وابارك لكم عملكم العلمى هذا الذى سيفيد بلا شك كل من أراد الارتواء من مناهل العلم والأدب .

وختاما تفضلوا بقبول خالص دعواتى ووافر احتراماتى.

القاهرة فى ٥ / ٧ / ١٩٥٠ المخلص: امضاء

حاييم ناحوم

أخبار متنوعة

عيد وفاء النيـــل

تحتفل البلاد المصرية فى يوم الخميس ٢٤ أغسطس الحالى بوفاء النيل السعيد وسيشترك المصريون جميعا حكومة وشعبا فى الاحتفال بهذا اليوم الميمون أعاده الله على مصر بالخيرات .

رأس السنة العبرية

تحتفل طائفة الاسرائيليين القرائين بعيد رأس السنة العبرية المبارك فى يوم الأربعاء ١٣ سبتمبر القادم اعاده الله على الطائفة باليمن والبركات .

عطلة (الـكليم)

تبدأ العطلة الصيفيـة لمجلة (الـكليم) من أول سبتمبر القادم وسيظهر العدد التالى فى أول أكتوبر سنة ١٩٥٠ والـكليم يرجو حضرات الـكتاب والادباء الأفاضل أن يوافوه بما لديهم من مقالات وبحوث لنشرها فى ذلك العدد .

مدرسة شيكوريل الصناعية

تقبل طلبات الالتحاق بمدرسة شيكوريل الصناعية ابتداء من ١٥ أغسطس الحالى بين الساعة التاسعة والساعة الثانية عشرة صباحا وستبدأ الدراسة فى ٣ سبتمبر القادم .

المجلس الملى والمحـكمة

تبدأ اجتماعات المجلس الملى فى شهر سبتمبر القادم بعد انتهاء عطلته الصيفية وكذلك المحكمة الملية للطائفة .

تنظيم دار الشرع

سيشرع المجلس فور انتهائه من العطلة الصيفية فى اعداد الطابق الأعلى من الحاخامخانة ليشتمل على حجرة لاجتماعات المجلس والسكرتارية وأخرى للمحكمة الملية ومكتب لسيادة الحاخام الأكبر كما سيقسم الطابق الأسفل ويخصص نصفه لتنظيم العيادة الأسبوعية المجانية للمرضى الفقراء من ابناء الطائفة .

مدارس الاسرائيليين القرائين

يجرى الآن العمل فى مدرسة الطائفة لاقامة طابق علوى فوق الطابق الجديد كما سيشرع قريبا فى هدم وازالة الجزء الداخلى القديم وبناء فصول جديدة مكانه وذلك نظرا للزيادة المضطردة فى عدد تلاميذ المدرسة كما زيدت مدرسة الروضة الملحقة بمدارس الطائفة فصلا جديداً لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الأطفال . .

حوش جديد للمدرسة

بجوار كنيس الحى خرابة مغمورة بالاتربة والحجارة شرع المجلس منذ اسبوعين فى رفعها لاعداد أرضها الفضاء فناء لتلاميذ المدرسة وملعبا للصغار . وهى خطوة حسنة ويا حبذا لو اهتم المجلس باستغلال باقى أملاك الطائفة المهدمة وتنظيمها لتعـــود بالنفع على الطائفة بدلا من بقائها على ما هى عليه من الاهمال . .

الناجحون فى الشهادات الدراسية

نجح فى التوجيهية هذا العام عبد العزيز متاتيا مرزوق كما نجح فى الثقافة كلا من زكى عبده اسحق ـ وعبده فرج عبد الله وجاءنا بعض اسماء الناجحين فى شهادة اتمام الدراسة الأبتدائية (وهم غير تلاميذ مدرسة الطائفة) ننشر أسماءهم فيما يلى : شفيق موسى عبد الواحد ـ عبد الله يوسف الجميل ـ إيلى يوسف الجميل ـ ثابت عبده ثابت ـ سيمون سليم صالح ـ درويش فرج عبده عبد الله ـ ليليان دافيد سيمون والكليم يهنىء هؤلاء الناجحين جميعاً ويسره أن يواصل نشر اسماء الناجحين من ابناء الطائفة ممن لم تنشر أسماؤهم .

فاعلة خـــير

تبرعت فاعلة خير من جبر بابل بمبلغ خمسين قرشا لصالح رغيف الفقير .

والـكليم يقدم لها جزيل الشكر على تبرعها

أخبـــــار رسميـــــة

حسب المقيد بسجـــلات دار الشرع

(عن المدة من أول يوليه سنة ١٩٥٠ إلى آخره)

مواليد

شالوم بن فرج خضر سليمان ووالدته حسنه ابراهيم داود
سليم بن ابراهيم يوسف الطحان ووالدته فورتنيه سليم ليبتو
فؤاد بن حسنى ليبتو مراد ووالدته ماري يوسف موسى السرجانى
داود بن يعقوب ابراهيم زكريا ووالدته رينيه داود درويش
ابرامينو بن ايزاك ابرامينو كوهين ووالدته ايفيت باروخ مسعوده
حبيب بن يوسف حبيب حقى ووالدته روجينا يوسف اسحق

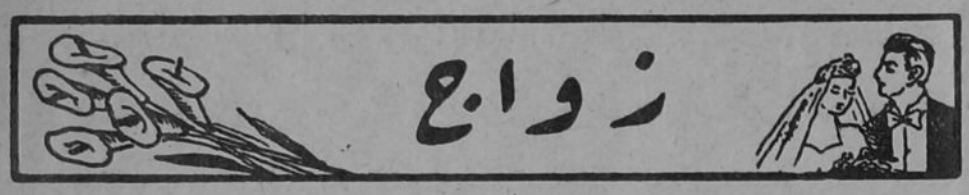

زواج

باروخ ابراهيم سياهو على الآنسة ليونى شالوم ابراهيم مسعوده

وفيات

نازلى يوسف موسى صالح (٧٥ سنة)
ابراهيم فرج مسعوده (٦٠ سنة)
لبيبه شبتاى يوسف كوهين (٥٧ سنة)
هانم ايلى يوسف ابراهيم حيينه طفلة (٥ شهور)
روجينا عباس داود طفلة (٨ شهور)

خطوبات

فرج داود فرج الدباح على الآنسة سلطانه موسى ابراهيم نونا
فورتنيه حافظ يوسف موسى خميسه طفلة (٧ شهور)

بنـــــــك مصر

شركة مساهمة مصرية . س ت ٢ القاهرة
مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة
يؤدى جميع أعمال البنوك
فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا
للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى
وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم
قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار
قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة
مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

مؤلفات مراد بك فرج

من العلماء من يعملون فى صمت، وينتجون فى صمت، عاكفين فى محاريبهم، لا تستهويهم جلبة الثناء ولا ضجيج المديح، ولا يأبهون لزخرف المناصب وأبهة السلطان. وإنما همهم كل همهم أن يفيدوا وينفعوا بعصارة مافيهم من جهد، وبقصارى ما لديهم من قوة، وبما ذخروا فى عقولهم الكبيرة من معرفة وفن. وهم إن أنكروا ذواتهم فقد تعوضوا من متع الحياة ما أفادوا وأمتعوا، وآتوا من ثمرات باقية على الأحقاب

من هؤلاء العلماء الصامتين صديقى الأستاذ مراد بك فرج المحامى، ذلك الرجل الذى ملأ حياته بالعمل والتأليف فى مختلف الميادين التشريعية واللغوية والتاريخية - وله فيها زهاء ثلاثين مجلداً - وأكثر ما يكون عملا فى فقه اللغة واشتقاقها واستمدادها من أصولها.

وقد أنصرف فى معظم حياته الحافلة إلى تحقيق ما فى المفردات العربية من شبه أو صلة بالعبرية: تلك الصلة التى قد تكون قريبة، وقد تكون بعيدة وقد تكون واشجة النسب، حتى ليتطابق اللفظان أحياناً أو يتحدان.

ومما درسته من تآليفه اللغوية المقارنة كتاب (ملتقى اللغتين). وهو كتاب حافل ضخم، وكتاب (الشعراء اليهود)، وكتاب (أيوب)

ولو أنى تعرضت بالتحليل والنقد والتعليق لهذه الكتب الثلاثة لطال بى القول. وإنما يكفى أن أقول: إننا فى عصرنا هذا ونحن مقبلون على نهضة واسعة النطاق فى اللغة وفلسفتها وخصائصها، لفى حاجة ماسة إلى من يهدينا إلى أسرارها وتطورها، وغير خاف أن معاجم اللغة العربية قديمها وحديثها، كثيراً ما تقف حائرة أمام معانى كثير من الألفاظ فنقف نحن أيضاً حائرين لا نهتدى.

ولا شك فى أن هذه الحيرة إنما ترجع غالباً إلى أن مؤلفى هذه المعجمات لم يكونوا على دراية باللغات التى ترجع هى والعربية إلى أرومة واحدة أو التى اقترضت العربية منها، فهضمت ما اقترضته، ومثلته فى ذات نفسها.

ولهذا ضل كثير من قدامى المؤلفين فى شروحهم وتفسيراتهم لبعض النصوص القديمة. ثم اتضح المعنى الحق على ضوء البحوث اللغوية الحديثة المقارنة. فإذا بهذا المعنى يغاير ما كان مفهوما من قبل أشد المغايرة، أو يضاده، أو لا تجمعه به جامعة مطلقاً.

ساهم مراد بك إذا فى هذه النهضة اللغوية الحديثة، وعمل فى زمرة العاملين المتعمقين الذين يريدون أن تفهم اللغة فهما صحيحا، خاليا من الفروض الواهية، والاستظهارات الغامضة

وبحوث مراد بك اللغوية عميقة؛ وتحقيقاته من الدقة بحيث لا ينتفع إلا بها الخاصة من البحاث. فأجدر بها أن تكون فى متناولهم وبين أيديهم، يهتدون بهديها، ويعملون على نورها فى تحقيق معانى المفردات والتراكيب

وقد تلجلج فى صدرى منذ عرفت مراد بك وفطنت إلى مواهبه وقرأت كتبه، أن أكتب اليه منوها بمجهوده العلمى الغزير الذى ملأ حياته كلها، لا يزدهيه عجب، ولا تلويه شواغل المحاماة، ولا تثنيه قضاياها ومشاكلها - حتى وجدت بين يدى كتابه الجديد (أيوب) ويقع فى أربع وأربعمائة صفحة. فقلت يا سبحان الله! أفى مثل هذه السن العالية يضطلع الرجل بهذا الجهد الشاق: ينظم (سفر أيوب) من العهد القديم، ثم يكر عليه بالتحقيق اللغوى. والبحث التاريخى، حتى يكشف عن كل نواحيه، ويتقصى أبعد مراميه.

فلما عبرته بادىء ذى بدء، أدركت مكانته وبعد غوره بين كتب التاريخ الدينى، والتمحيص اللغوى. فلم أتمالك أمام هذا العمل الباذخ والجهد الكبير، أن أمسكت القلم، وكتبت هذه الكلمة التى لا شك فى أنها تقصر كل التقصير عن تبيان فضل الرجل وسعة أفقه وغزارة مواهبه.

ولعله قد يتاح لى يوما أن أعود بالدراسة على كتبه الثلاثة هذه، فأقف من صديقى مراد بك موقف المناقش أو المحاور أو المساجل. والله ولى التوفيق.

أحمد العوامرى
عضو مجمع فؤاد الأول للغة العربية

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكينى

كلمة حق

نشرت لى « الكليم» بعددها الصادر فى أول يوليه الماضى مقالا عن المغفور له سيادة الحاخام الاكبر ابراهام كوهين وقد ذكرت فى سياق الكلام بان الراحل الكريم الف الكثير من الكتب بلغة التوراة المقدسة ،ولم أكتب ذلك من بنات الخيال ، بل كانت لى مراجع مكتوبة موثوق بها ، كما اتصلت باشخاص كانت لهم بسيادة الحاخام ابراهام صلة القربى فأفادونى بما دونته ، إلا أن كتابتى عن الحاخام ابراهام لم تعجب بالاسف أحدهم فراح يقول عن سيادته ما يعد انتقاصا من مكانته وعلمه وأعلن بأن الفقيد لم يكتب مقالا ولم يؤلف كتاباً طيلة حياته ،ولست أدرى ما الذى أغاظ وأكاد بعضهم حتى يتفوه بما تفوه به ، وما الذى أقامه واقعده،وعلام يستشيط غضباً ، اللهم إلا الغيرة ، نعم هى الغيرة حتى من الأموات وفات عليه بأن هناك مثلا سائراً يقول :اذكروا محاسن موتاكم

إن الذى كتبته عن سيادة الحاخام ابراهام كوهين لا يعد شيئاً مذكوراً بجانب ما كان يجب أن اكتبه عنه وانى لأشعر بالخجل لعدم إيفاء الفقيد العظيم حقه ، إنما هى أسطر قلائل لا تعطى إلا فكرة بسيطة عن رجل وهب نفسه للدين وهو مفخرة لقرائى العالم

ورغبة منى فى زيادة التأكيد عن مسألة مؤلفات الحاخام الراحل فقد أرسلت خطاباً إلى حضرة المحترم موسى افندى يوسف ليشع زوج كريمة المغفور له الخاخام ابراهام كوهين ، راجياً منه أن يفيدنى عما يعرفه عن مؤلفات الفقيد فتفضل مشكوراً بالرد التالى .

حضرة المحترم ايلى افندى أمين ليشع

تحية وسلاما وبعد فقد وردنى خطابكم المؤرخ ١٩ يوليه سنة ١٩٥٠ وبالرجوع إلى ما سبق أن كتبتموة بمجلة «الكليم» بخصوص حياة المغفور له ابراهام كوهين تبين لى أن كله صحيح ويمثل الحقيقة ، أما فيما يختص بمؤلفاته فالمرحوم له الكثير البعض نشر بمجلات أجنبية والبعض طبع فعلا بامريكا وقد اطلع عليها وترجمها إلى العربية المرحوم موسى فرج السرجانى

الحاخام ابراهام كوهين

وقد كانت له مكتبة تحوى الكثير من الكتب العبرية وغيرها قد أوقفها ورثته بعد وفاته إلى وقف الطائفه للاحتفاظ بها حتى ينتفع بها الغير وتكون تذكاراً بعد وفاته وهى تحوى على ما ينوف على الثمانين كتاباً . على أن أكثر مؤلفات المرحوم ابراهام كوهين كانت مكتوبة بخط اليد ولم تطبع حيث أن المنية عاجلته قبل أن يشرع فى طبعها ومحفوظة طرف أولاده المقيمين الان باستامبول .

أما بخصوص كفاءته الدينية فحدث عنها ولا حرج يكفى أنه حصل على الشهادة النهائية للتعليم الدينى وهو فى سن الثامنة عشر وحصل عليها لا للانتفاع بها مادياً حيث

(البقية على ص ١٢)

صفحة شرف تسجلها مدارس الطائفة

نعم انها صفحة شرف تسجلها مدرسة الطائفة فى هذا العام كما سجلتها فى الأعوام الماضية صفحة تنطق بذلك المجهود الجبار الذى يقوم به ناظر ومدرسى هذه المدرسة فى سبيـــل نهضتها وجعلها فى مصاف أرقى المدارس المصرية وأعظمها ... ولا عجب فان تاريخ هـذه المدرسة التى أخرجت كثيرا من الرجال الكبار ملىء بالمفاخر العديدة التى ظلت تسجلها طوال الستين عاما التى قضتها فى خدمة العلم والتعليم . واليوم وقد ظهرت نتيجة شهادة اتمام الدراسة الابتدائية ونجح من طلبة المدرسة ٧٥ ٪ من مجموع المتقدمين للامتحان فى الدور الأول ويأمل المشرفون عليها أن تكون نتيجة الدور الثانى ١٠٠ ٪ كالمعتاد فى كل عام.. كما يسرنا أن ننشر على الصفحة المقابلة صور الناجحين من أبناء الطائفة ويهمنا أن نذكر هنا أن من بين الناجحين من التلاميذ طالب يدعى ثابت ابراهيم سليم يبلغ سنه احدى عشر عاما وقد حاز فى نفس الوقت على ٧٧،٥ ٪ من مجموع الدرجات فاصبح أول التلاميذ الناجحين فى المدرسة وأصغرهم سناً. وقد علمنا أن النية متجهة إلى توجيه هؤلاء التلاميذ الناجحين الوجهة العلمية النافعة فيلحق الكبار منهم فى مدرسة شيكوريل الصناعية والصغار فى المدارس الثانوية الاميرية .. ولا يفوتنا أن نشكر أخيراً حضرة ناظر المدرسة وحضرات مدرسيها الافاضل ونقدم لهم تهانينا على هذه النتيجة الباهرة راجين للمدرســـة دوام التوفيق والكمال ؟

موريس فريد

بقية مقال كلمـــة حق

كان فى غنى عن ذلك إذ ينتسب الى أغنى واعرق عائلة فى استامبول ، بل تعلم الدين لأجل الدين فقط حيث كان له ميل غريزى للتبحر فى الدين ولم يدر ان الدهر قلب .

كان المرحوم من أعز أصدقاء سيادة الحاخام الأكبر ناحوم افنـــدى فكانا يتزاوران ويتباحثان فى الدين ، ويا حبذا لو تقابلتم مع سيادة الحاخام ناحوم وسألتموه عن حياة المرحوم صاحب المقال سواء من الوجهة الدينية أو الثقافية فهو خير من يرجع اليه فى هذا الصدد ، ولا ينبئك مثل خبير ، فستستفيدون منه فائدة كبرى تكون أكبر شاهد واعظم معين على ما يدعيه المدعون .

وفى الختام لا يسعنى إلا تقديم خالص تشكراتى لاهتمامكم بأمر الحاخام الراحل ووضع الأمور فى نصابها . وتفضلوا بقبول فائق تحياتى .

موسى يوسف ليشع

وأظن أن ما تضمنه هذا الخطاب فيه الكفاية .

ايلى امين ليشع

ابراهيم يوسف عبد الواحد

ثابت ابراهيم سليم

مراد يوسف عبد الواحد

موسى يوسف موسى صالح

سليم ابراهيم سليم

يوسف دافيد ابراهيم

ايلى زكى ابراهيم مرزوق

فرج يوسف فرج الطحان

داود شالوم داود

بركات فيتا الجميل

يعقوب ابراهيم سليم

موسى زكى ليفى

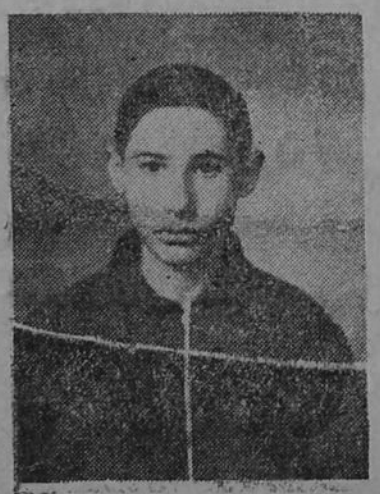

داود سليم جبر

ياما فى السجن مظاليم ...

« مترجمة عن الانجليزية »

هذا مثل عامى يعرفه الجميع ومن المصادفات ان هناك مثيله فى جميع لغات العالم وقد وقع — مصادفة — هذا المقال بين يدى فرأيت ان انقله إلى قراء « الكليم » الغراء رغبة منى فى الترويح عن نفوسهم ولأن فيها عبرة قل من يدركها .

رب رجل يحاكم محاكمة فيها تلف نفسه وحياته وشهادة شهود العيان من أهل الشرف والذمة قد تسوقه إلى المشنقة وعسى أن يكون مع ذلك بريئاً .

وهذه ثلاث قضايا حدثت فعلا فأنعم النظر فيها

(١)

كان الشيخ « شولر رينير » لا يثق بالبنوك ولقد قضى أكثر عمره وهو ٧٠ عاماً يكد ويكدح فى مزرعته بنيوجرسى وكان يدخر المال الذى يربحه فى خزانة صغيرة فى جدار منزله الريفى .

فذات يوم بعد الظهر خرج شولر فى بعض أعماله وأخذت خادمته بالمنزل سنة من النوم واستيقظت فجأة على صوت أجش يقول اجلسى كما انت والزمى الصمت فاذا أمامها شبح مفزع طويل بقناع أحمر وفى يده بندقية . ثم انقض الشبح على الخزانة فحطمها ثم استخرج المال وذهب به وسمر الذعر الخادم فى كرسيها فلم تكن فى حاجة إلى العدو وراءه وتتعرض لفتكه وذلك لأنه حين كان اللص يسرق الخزانة زل القناع عن وجهه ورأت الخادم وجهه وهى على خمس خطوات منه وانها لتعرفه فهو « ول هاملتون » الذى يعمل فى المزرعة المجاورة .

وألقى القبض على ول هاملتون بعد ظهر نفس اليوم وقد أيد اتهامه ثلاثة شهود آخرون فقد رآه قسيس القرية وهو يعدو من بيت شولر حاملا حقيبة ثم شاهده اثنان من الصيادين رابضا خلف الفاف من الشجر فى المزرعة .

ولا شك انه من سوء حظ « ول هاملتون » — هذا الرجل المبرأ من كل عيب — ان يتفق بعد احكامه التدبير ان يزل القناع عن وجهه وان يتفق ان يمر القسيس وان يتفق ان يكون الصيادان فى الحقل .

(٢)

ولنروى الآن قضية أخرى لا تقل غرابة عن قضية ول هاملتون فالمتهم فى هذه أعظم وقاراً وأعلى مقاماً .

كانت « نانسى لويس بتس » سجينة فى أحد سجون ولاية انديانا وقد تزوجت قبل ان تحاكم وتدان بثلاثة أشهر ويبدو انها كانت فى حاجة إلى مال لأن زوجها أصبح بلا عمل . فعزمت — فيما يظهر — ان تستغل شيئاً من مواهبها فى تزوير الشيكات فذلك خير من أن تظل دائمة قاصمة الظهر من غسل ملابس الجيران وخياطتها .

وجازت الشيكات على عشرات من مخازن التجارة فى ولاية انديانا وقد نم خط نانسى على شخصيتها كما قال رجال المباحث وساعدهم فى النهاية على اقتفاء أثرها وقد ثبتت التهمة بشهادة سبعة من التجار تعرفوها دون تردد ولا غرو ان يكون هناك سبب خليق بأن يذكرهم بها فان كتابة الشيك كان يقتضيها ان تحادث التاجر وجهاً لوجه بضع دقائق فرأوها توقع بأسماء ظهر فيما بعد انها منتحلة وقد دافع زوجها عنها دفاعاً حاراً .

(٣)

وها هو مثل أغرب فى التحول الباعث المثير من الاستقامة إلى طلب المال من أهون سبيل فهاهما شابان متهمان بالقتل وسينسحب المحلفون للمداولة فى الحكم وان كان مفروغاً منه .

فذات صباح اقتحم ثلاثة لصوص داراً للسينما وسددوا بنادقهم إلى الخدم وساقوهم إلى إحدى الغرف وكان

الصراف فى طريقه وفى ذلك الحين اقبل لاصق اعلانات كبير السن دخل السينما ليأخذ سلما فأمروه أن يدخل ولكن الخوف لم يسرع اليه اسراعا يرضى اللصوص فضربوه وصرعوه ثم وصل الصراف وفتحه الخزانة لهم فكانت خالية لأنه أودع دخل اليوم السابق فى القسم الليلى بأحد البنوك وهكذا لم يخرج اللصوص من هـــذه المغامرة الا بقتل .

ويسر وجود عشرة رجال ساعتين فى حجرة واحدة مع هؤلاء القتلة ليتفرسوا فى وجوههم وقد عرف أن أحد اللصوص اسمه ماك ورأوا آخر يرتدى سترة زرقاء ذات مشبك من نحاس أصفر .

عثرت شرطة بوسطن فى اليوم التالى على جثة قتيل على شريط السكة الحديد تبين انها لسائق سيارة اسمه ما كانون واتضح ان له صديقان ببوسطن هما لويس وكلينت وقد عرفا بالاستقامة وحسن السيرة فلما سئلا عما كانا يصنعان فى صباح يوم الحادث كان جوابهما متناقضاً مضطرباً وكان لويس حين قبض عليه مرتدياً سترة زرقاء ذات مشبك من نحاس أصفر .

وضع لويس وكلينت بين عدد من الرجال فاستطاع خمسة من موظفى السينما أن يشيروا اليهم وأن يميزوهم بدقة . الم يروهم بأعينهم .

* * *

فها هى ثلاث قضايا محكمة غاية الاحكام « ول هاملتون » الذى رأته الخادم والقس واثنان من الصيادين و « نانسى » التى اهتـــدى اليها التجار السبعة و « لويس وكلينت » المجرمان اللذان ظل معهم موظفو السينما ساعتين فى حجرة واحدة .

وهذه القضايا جميعها متشابهة فى أن أبطالها تنكبوا بغتة سيرتهم المعروفة بالاستقامة والاعتدال كما انهم جميعاً متشابهون من حيث ان « ول هاملتون » و « نانسى » و « لويس وكلينت » أبرياء كل البراءة .

فحين كان ول هاملتون فى السجن وصلت رسالة من رجل كان ضميره يؤنبه لأنه كان يعلم من الذى حطم خزانة شولر الا وهو « جون الزورث » مراقب العمارة التى يقطن فيها كاتب الرسالة فلما تعقب به رجال الشرطة جون المذكور عثروا عنده على المال المسروق .

وحينما استقبلت نانسى شهرها السابع فى السجن عادت الشكاوى تتوالى عن الشيكات المزورة فأخذ رجال المباحث المرتابين فى الأمر صورة نانسى وعرضوها على أصحاب المحلات التى رفعت اليهم شكواها . فقالوا « لا شك انها هى » وهكذا افرج عن نانسى التى لا يمكن ان تزور الشيكات وهى فى السجن . وبعد مضى ثلاثة أعوام اعترفت المجرمة الحقيقية .

وحين بقى « لويس وكليمنت » فى قاعة المحكمة ينتظران وقد انسحب المحلفون أقبل أحد المخبرين وهمس فى أذن وكيل النيابة ثم أوقفت المحاكمة وأفرج عنهما فى نفس اليوم فقد قبض على شابين آخرين فى نيويورك ثم أدت أقوالهما إلى القبض على رجل ثالث فى بوسطن فأفضى بقصة غريبة عن الجرائم والقتل لا عن جريمة السينما فقط بل عن جرائم كثيرة غيرها . وهؤلاء الفتيان القتلة لم يكن بينهم من يسمى ماك إذ كانوا يستعملون أسماء مستعارة حين يدعو بعضهم بعضا .

ولو وضعت صورة « ول هاملتون » بجوار صـــورة « جون الزورث » فمن العسير أن تتصور أدنى شبه بينهما .

وقارن أيضاً بين صورة « نانسى » بصورة المزورة الحقيقية فمن الصعب أن تتخيل كيف يمكن أن تلتبس صورتهما وأخيراً ضع صورة الشقيين ازاء صورتى «لويس وكليمنت» تعرف كيف يشق عليك أن تعثر على أربعة رجال يتباينون هذا التباين .

فليت شعرى كيف يقسم كل هؤلاء الشهود قسما بتا ان هؤلاء هم المجرمون ففى جميع هذه القضايا كانت الفرصة خير فرصة للتحقق من شخصية المجرمين . غير انها أدت ولا ريب إلى وقوع خطأ فاحش .

ولقد حدث ذلك فى قضايا لا تعد ولا تحصى ويمكن أن يحدث ذلك لأى انسان . يسأل رجال الشرطة هذا السؤال المأثور « أين كنت صباح يوم كذا وكذا ... » فربما كان من العسير ان تجيب لأن معظمنا لا يقيد ما يصنعه فى كل لحظة ولا شك اننا لم نشترك فى أية جريمة غير انك تجد من يحلف اليمين مشيراً اليك « هذا هو الجانى » .

(أنظر البقية ص ١٦)

نـــــــــداء

اليكم جمعياً أبناء الطائفة الكبير والصغير الغنى والفقير أسوق هذه الكلمه عسى أن تصادف أذانا صاغية وروحا واعية.

قد يقول البعض : إن الحماس قد فتر عندنا والغيرة قد بردت فى دمائنا وإن المستقبل لا يبدو واضحا منيرا أمامنا ولكنى أقول لهذا البعض بئس ما ترجفون به إنما أنتم تدعون للتخاذل وتثبطون الهمم وإن الأمل لكبير وإن اليسر لقريب

كانت الفترة الأخيرة ـ وبعد تلك الحوادث المعروفة أشبه ما تكون بدور نقاهه بعد ما حل بالبلاد كلها خلال العامين الماضيين ، فقد كانت تلك الحوادث من القوة بحيث أذهلتنا عما حولنا فلم ندر أين كنا ولا إلى أين نسير

أما الان وقد زالت تلك الغمة إلى غير عودة لا أراكم إلا متمازجين بعد أن من الله عليكم بالشفاء. هذا أول درس أو أول امتحان يمر بنا أترانا ننهار ؟ لا هذا لن يكون .

نظرة إلى الماضى القريب ترينا هذه الروح التى وهبنا اياها الله .

لعلكم تذكرون أن كان لدينا مع قلة عددنا خمسة جمعيات عاملة نشيطة فى الوقت الذى لم يصل فيه تعدادنا إلى ٤٠٠٠ نسمة كل جمعية قد اختصت بناحية فقتلتها بحثاً وتوصلت إلى العلاج وسارت فى تنفيذه شوطا بعيداً فمنها جمعية اهتمت بتنسيق البساتين وإعادة تخطيطها وغرس الأشجار والحدائق فيها بعد توصيل المياه اللازمة لها . وأخرى وجهت فتياتها إلى الرياضة البريئة والنظم الحديثة فأنشأت الكشافة والجوالة وفرق الرياضة حتى وصل فريقها إلى دورى مباريات الدرجة الثانية فى تنس الطاولة . وقد اهتم البعض بمستقل الفتيات الفقيرات فساعدهن على الزواج ودفع لكل فتاة مايساعدها على إنشاء منزل جديد . ولن ننس الدين ومن اهتموا بإحيائه فهؤلاء الزملاء قد بذلوا كل ما يمكن بذله فى سبيل طبع كتب صلاة جديدة للأعياد كما أنشأوا الفصول فعلموا جمهوراً كبيراً من النشء لغة دينية وقواعد الصلاة وحكمها وغيره الكثير من مطعم الفقير لملجأ العجزة لكتب الأعياد وقصصها لمجلة الطائفة « الكليم » إلى مؤتمر الطلبة القرائين

لقد تم كل هذا وفى مدة وجيزة جداً كأنه المعجزة هى معجزة الروح القوية والايمان العميق والعمل المتواصل للخير وبذل ذات النفس وما زالت هذه المعجزة فينا .

لقد بدأنا فى أول الأمر بدون خبرة وبدن مال ومع ذلك نجحنا وحققنا أحلاما كانت تبدو فى حكم المستحيل . والان يبدو أنه من الواجب أن ننهض لا شىء سوى لأننا قمنا قبل ذلك مدفوعين بروح وإيمان أعتى من العواصف ولأن إيماننا لم ولن يتزعزع ولأن روحنا القوية أقوى من كل صدمة .

إننا سننهض حتما بسرعة وبقوة ولكن بخبرة وإيمان لأننا رجال والرجال فقط هم الذين ينهضون إذا ما سطقوا فهنيئا لطائفتنا برجالها

لن يسأل فرد أخاه عما عساه يعمل فكل يعرف واجبه ومقدرته وكل لابد فاعل ما بوسعه دون أن يسأل سواه ودن أن يطلب منه سواه لأن كل فرد منا يرى نفسه مثلا أعلا للآخرين وسيعمل وفق ما يرى والله الموفق .

ا . مراد

﴿ بقية مقال ياما فى السجن مظاليم ﴾

ومثل هذا الدليل لا يمكن ان يرفض رفضاً باتا ولكن لما كانت شهادة العيان مظنة الخطأ كما ترى صار رجال الشرطة أقل ثقة بها بثقتهم بدليل « القرائن » على الاساءة فى استخدامه

وفى وسع هؤلاء المتهمون الابرياء فى قضايا اكتشف « عفوا » ان يخبروك لم يكون ذلك فهم يعلمون كما يعلم علماء النفس ورجال المباحث أن عيوننا وآذاننا غير معصومة وأنها حرية بها دائما بأن تخدعنا ـ وأنها قد تخدع شاهدا عابرا سليم القلب .

فرج يعقوب اصلان